الخاتمة

أظهرت النتائج الإحصائية أن هناك خصائص أو سمات يمتاز بها المراهقون ذوو القدرات العقلية ، وتلك الخصائص تعد محكاة واضحة للمختصين بالتربية الفنية ؛ للكشف عن الطلبة الذين يمتلكون قدرات عقلية مطلقة ، وإنما كان الرسم أداةً للكشف عنها ، فليس كل فن ابتكار ، ولا كل ابتكار فن ، وإنما يكون الفن كذلك عندما يخضع لضوابط الابتكار ومقاييسه في خصوص المعالجات الفنية ، وكذلك في العلوم الأخرى ، ولكن قد يكون الفن مقياسًا يمكن عن طريقه كشف بعض القدرات ومنها الابتكار ؛ إذ ليس من الضروري أن يكون المفحوص فنانًا ، وإنما مطلق المفحوص والنتائج السابقة تبين إمكانية معرفة ذوي القدرات العقلية من المراهقين ، عن طريق الرسم ، وليس عن طريق اختبار جيلفورد ، وهذا ما يوفر الوقت لمدرس التربية الفنية في المدارس الإعدادية والثانوية ؛ للكشف عن ذوي القدرات العقلية ، من خلال تلك الخصائص ، إضافة إلى جعل مادة التربية الفنية فعّالة في إيجاد السبل الواضحة لمعالجة المواقف ، وليس كدرس للمتعة ، أو بديل لسدّ نقص تكملة المنهج لدرس الفيزياء أو الرياضيات ، أو أي درس آخر .

* * *